مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة

The League of Nations' Position on the Sanjak of Alexandretta: A Historical Analysis

م.م. إيمان نعيم عرد

Researcher: Asst. Lect. Iman Naeem Arad

E-Mail: srd20222023.emann@uowasit.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث قضية لواء الإسكندرونة بوصفها إحدى القضايا البارزة في التاريخ السياسي لسوريا خلال فترة الانتداب الفرنسي وما بعدها. يركز البحث على الأوضاع العامة في اللواء قبل اتفاقية أنقرة لعام ١٩٢١، التي تنازل بموجبها الانتداب الفرنسي عن بعض المدن الشمالية السورية لتركيا، مع منح اللواء وضعًا إداريًا خاصًا. كما يستعرض أوضاع العرب في ظل هذا النظام الخاص، ويبحث في أبعاد القضية داخل مجلس عصبة الأمم. ويتناول البحث كذلك المراحل التي رافقت ضم اللواء إلى تركيا عبر الانتخابات الأولى والثانية، وصولًا إلى إعلان الضم رسميًا، فضلًا عن رصد المواقف العربية والدولية من هذه التطورات. ويختتم البحث بتوضيح موقف الحكومات التركية من العرب في اللواء، مبرزًا انعكاسات هذه السياسات على الهوية والانتماء القومي. يسعى البحث إلى تقديم رؤية تحليلية شاملة لهذه القضية، وإبراز أهميتها في مسار العلاقات العربية – التركية خلال القرن العشرين.

Abstract

This study addresses the question of the Sanjak of Alexandretta as one of the most significant issues in the political history of Syria during the French Mandate and its aftermath. It focuses on the general conditions in the Sanjak prior to the Ankara Agreement of 1921, under which the French Mandate relinquished several northern Syrian cities to Turkey while granting Alexandretta a special administrative status. The research further examines the situation of the Arab population under this special system and explores the dimensions of the issue within the League of Nations. In addition, it analyzes the stages leading to the annexation of the Sanjak by Turkey through the first and second elections, culminating in the formal declaration of annexation. The study also highlights the Arab and international responses to these developments and concludes by addressing the policies of successive Turkish governments toward the Arab inhabitants of the Sanjak, emphasizing their impact on questions of identity and national affiliation. By adopting an analytical approach, the

research seeks to provide a comprehensive understanding of the issue and to underscore its significance in the trajectory of Arab–Turkish relations throughout the twentieth century.

تمهيد

يقع لواء الإسكندرونة [١] في أقصى الشمال الغربي من سوريا، وتبلغ مساحته قرابة ١٤ ألف كيلومتر مربع. وتتوسطه مدينة الإسكندرونة المطلة على خليج يحمل اسمها [٢]، وتبرز مدينة أنطاكية كإحدى أهم مدنه [٣]. يمتد اللواء بطول يقارب ٦٠ كم وعرض ٣٨ كم، وقد لعب دوراً مهماً في التاريخ العربي الإسلامي منذ بدايات الفتح الإسلامي، حيث كان موقعاً لتجهيز الجيوش وتشييد الحصون [٤]،وخلال الحقبة العثمانية اكتسب اللواء أهمية استراتيجية وتجارية متزايدة، إذ أصبح محطة رئيسية لحركة التبادل التجاري مع الأوروبيين، وبقي مرتبطاً بالدولة العثمانية حتى نهاية عهدها، ويعد ميناء الاسكندرونة من افضل المرافئ على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وكانت الميناء الوحيد التابع لولاية حلب، ووفق التقسيمات الإدارية العثمانية صُنّفت ضمن ولاية حلب السورية [٥]حيث ظهر أول ذكر للإسكندرونة كمنطقة متنازع عليها في مراسلات الشريف حسين وهنري مكماهون[٦] ففي رسالة الشريف حسين المؤرخة في ١٤ تموز ١٩١٥م، حدد أن الحدود الشمالية للدولة العربية المنشودة يجب أن تمتد حتى مرسين وأضنه، وبالتالي تشمل الإسكندرونة وأنطاكية. غير أن مكماهون، في رده بتاريخ ٢٤ تشرين الأول ١٩١٥م، اقترح استبعاد هذه المنطقة بحجة أن سكانها ليسوا عرباً بشكل كامل، الأمر الذي رفضه الشريف حسين، لكنه تنازل لاحقاً عن مرسين وأضنه فقط [٧] ، وبموجب اتفاقية سايكس – بيكو السرية (١٦ أيار ١٩١٦م)، أُدرج اللواء ضمن "المنطقة الزرقاء" المخصصة للنفوذ الفرنسي[٨] وعندما انعقد المؤتمر السوري في دمشق لإقرار مستقبل البلاد، أعلن المجتمعون استقلال سوريا بحدودها الطبيعية، معتبرين الإسكندرونة جزءاً منها. ولهذا أُدرج اللواء والمناطق المجاورة ضمن حدود الدولة السورية الناشئة ، وفي عام ١٩١٩م، وأثناء زيارة لجنة الاستفتاء الأمريكية كنغ – كراين [٩] إلى البلاد العربية المنفصلة عن الدولة العثمانية، عبّر معظم سكان الإسكندرونة عن رغبتهم بالانضمام إلى سوريا [١٠]مما يدل على أن معظمهم كانوا من العرب. أما في عام ١٩٣٦م، فقد كانت التركيبة السكانية للواء وفقاً لإحصاء أُجري عام ١٩٣٦م في لواء الإسكندرونة، أظهرت النتائج أن العرب شكّلوا النسبة الأكبر من السكان استناداً إلى معيار الانتماء اللغوي، إذ بلغت نسبتهم حوالي ٤٧٪، بينما لم تتجاوز نسبة الأتراك ٣٨٪[١١]من الجدير بالذكر أن الوجود الفرنسي في المنطقة قوبل منذ البداية بحركات مقاومة منظمة، كان أبرزها الثورة التي قادها الزعيم السوري(إبراهيم هنانو) [١٢]في شمال البلاد وقد اتسمت حركة هنانو بتنسيق وثيق مع القوى التركية التي كانت تخوض مواجهة مماثلة ضد فرنسا في كيليكيا، الأمر الذي منح المقاومة بعداً إقليمياً مشتركاً في مواجهة النفوذ الاستعماري في سياق

الثورة السورية في الشمال، لجأ قادتها إلى التنسيق مع الأتراك للحصول على السلاح، غير أن هذا الدعم توقّف بعداتفاق فرنسي–تركي أفضى إلى تنازل فرنسا عن كيليكيا لصالح تركيا عام ١٩٢١م. (١٣)

وفي نفس السياق جرت مباحثات سرية في (آذار ١٩٢١م) بين الطرفين تضمنت إشارة تركيا إلى ضرورة منح لواء الإسكندرونة حكماً ذاتياً، لكن تلك المباحثات لم تصل إلى ترسيم حدود واضح. لاحقاً، وبتاريخ ٢٠ تشرين الأول ١٩٢١م، وُقّعت اتفاقية أنقرة الأولى (فرانكلين بويون)، التي شكّلت نقطة تحول في قضية اللواء، إذ نصت مادتها السابعة على استحداث نظام إداري خاص بالإسكندرونة، ومنح امتيازات واسعة للسكان من أصول تركية، بما في ذلك اعتماد اللغة التركية لغة رسمية، وتأجير جزء من ميناء الإسكندرونة لتركيا لاستخدامه في تجارة الترانزيت، إضافة إلى السماح برفع العلم التركي في الميناء. في المقابل، حصلت فرنسا على امتيازات اقتصادية وعسكرية، مبررة ذلك بأن الترتيبات الإدارية لا تتعارض مع نظام الانتداب، وبأن الطبيعة المتعددة الأعراق في سوريا تتيح لكل جماعة فرصة المشاركة في الحكم. (١٤) و قد أعادت فرنسا التأكيد على هذه الترتيبات في معاهدة لوزان (تموز ١٩٢٣م)، إذ ثبتت المادة الثالثة منها الحدود المرسومة بموجب اتفاقية أنقرة. ومع اندلاع الثورة السورية عام ١٩٢٥م، استغلت تركيا الاضطرابات للضغط على فرنسا بهدف تكريس مطالبها في اللواء. (١٥) وأسفر ذلك عن توقيع اتفاقية أنقرة الثانية (اتفاقية الصداقة وحسن الجوار) في ٣٠ أيار ١٩٢٦م، والتي سمحت لتركيا بمد حدودها عدة كيلومترات داخل الأراضي السورية، تلاها توقيع بروتوكول حدودي في ٢٢ حزيران ١٩٢٩م أقرّ تقاسم المنطقة بحيث خُصص خمسها لتركيا مقابل أربعة أخماس لسوريا (١٦)

اولاً: موقف عصبة الأمم من لواء الإسكندرية

بناءً على المطالب التركية، أُحيلت قضية لواء الإسكندرونة إلى مجلس عصبة الأمم بعد أن وجهت أنقرة برقية إلى السكرتير العام للمجلس طالبت فيها بإدراج الموضوع على جدول أعماله لإيجاد تسوية. وقد وافق السكرتير العام، بعد التشاور مع الجانب الفرنسي، على الطلب التركي، وتم تحديد يوم ١٤ كانون الأول ١٩٣٦ موعداً لمناقشة القضية. (١٧)

في السياق نفسه، دعا المجلس النيابي السوري المنتخب حديثاً إلى الانعقاد مطلع كانون الأول، حيث جرى انتخاب هاشم الأتاسي (١٨) رئيساً للجمهورية السورية. وفي ١٠ كانون الأول من العام ذاته، أصدر الأتاسي مرسوماً بإيفاد وفد رسمي إلى اجتماعات مجلس العصبة للتعبير عن الموقف السوري والدفاع عن حقوق الشعب في مواجهة المطالب التركية. (١٩)خلال جلسة ١٤ كانون الأول ١٩٣٦، عرض الوفد التركي وجهة نظر بلاده، مشيراً إلى أن لواء الإسكندرونة لم يكن مشمولاً بالانتداب الفرنسي على سورية، إذ لم تُحَدَّد حدود سورية بدقة في مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠. واستند الأتراك إلى اتفاقية أنقرة (١٩٢١)، التي منحت فرنسا كيليكيا لتركيا، باعتبارها دليلاً على أن

بعض المناطق الخاضعة للانتداب كانت موضع تسوية خاصة، وبالتالي فإن وضع اللواء لم يكن محدداً قانونياً عند إقرار صك الانتداب عام ١٩٢٢. كما أكد الوفد التركي أن فرنسا لم تتفاوض حول اللواء بصفتها دولة منتدبة، وإنما تنازلت عنه وفقاً للمادة (١٦) من معاهدة لوزان، التي أقرت اتفاقية أنقرة وضمنت للسكان الأتراك نوعاً من الاستقلال الذاتي تحت الإدارة الفرنسية.وفي المقابل، نفى المندوب الفرنسي في المجلس تلك الادعاءات، مؤكداً أن فرنسا تعاملت بصفتها دولة منتدبة وممثلة لسورية في المفاوضات، وأن اللواء مرتبط دستورياً بسورية وخاضع لقانونها الأساسي. ومع ذلك، أبدت فرنسا استعدادها لإعادة البحث في القضية، في حين تمسكت تركيا بمطلبها القاضي بالاستقلال التام، وهو ما عدّته فرنسا منافياً لصك الانتداب. [٢٠]وبناءً على ذلك، قرر مجلس العصبة إدراج القضية في إطار البحث، وكلف وزير الخارجية السويدي ريكارد ساندلر[٢١]بإعداد تقرير شامل، إضافة إلى إرسال لجنة مراقبة دولية محايدة تضم ممثلين عن النرويج وسويسرا وهولندا، باشرت أعمالها في ٣١ كانون الأول ١٩٣٦. كما تقرر تأجيل البت النهائي إلى جلسة كانون الثاني ١٩٣٧ مع إبقاء الطرفين على اتصال بالوسيط الدولي،ومطلع عام ١٩٣٧، وتحديداً بعد تولي ليون بلوم [٢٢] رئاسة الحكومة الفرنسية، طرحت باريس تصوراً جديداً لتسوية القضية، يقوم على إهمال الجوانب القانونية لاتفاقية أنقرة ووضع نظام إداري خاص للواء تحت إشراف مفوض سامٍ فرنسي تختاره عصبة الأمم. وقد ارتبط ذلك بتطورات السياسة الدولية في أوروبا، إذ حرصت فرنسا على كسب ود تركيا بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي وسيطرتها على المضائق، خاصة بعد التوسع الإيطالي في شرق المتوسط إثر غزو الحبشة عام ١٩٣٦. [٢٣]

مارست تركيا ضغوطاً متعددة على فرنسا تمثلت في التهديد بالانسحاب من عصبة الأمم، واللجوء إلى القوة، فضلاً عن التلويح بالتقارب مع إيطاليا. وفي ظل تلك الظروف، وجدت سورية نفسها عاجزة عن مواجهة مشاريع فصل اللواء. وقد عبّر السكان العرب في المنطقة عن رفضهم من خلال المظاهرات أمام لجنة المراقبين الدوليين، وإصدار الصحف مثل جريدة العروبة (١٩٣٧)، [٢٤]

أضافة إلى تأسيس "نادي العروبة" للتصدي للدعاية التركية. وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٣٧، أصدر مجلس العصبة قراراً يقضي بمنح اللواء استقلالاً ذاتياً، على أن تتولى سورية إدارة شؤونه الداخلية مع بقاء القضايا الخارجية خاضعة لمصادقة العصبة، واعتماد اللغة التركية لغة رسمية إلى جانب العربية، تعيين مندوب دولي فرنسي لمراقبة تنفيذ الدستور الجديد. وفي ٢٠ شباط ١٩٣٧، شكّلت العصبة لجنة من الخبراء [٢٥]

وضع النظام الأساسي للواء، وقد صادق المجلس على مقترحاتها في ٢٠ أيار ١٩٣٧. [٢٦]لاحقاً، وقّعت تركيا وفرنسا اتفاقية خاصة ضمنت استقلال اللواء، وهو ما أدى عملياً إلى فصله عن سورية، الأمر الذي أثار استياءً واسعاً لدى السوريين وحكومتهم، التي أوفدت وفداً إلى أنقرة دون

تحقيق نتائج ملموسة. ومع نهاية عام ١٩٣٧، [٢٧] أندلعت مصادمات دموية داخل اللواء، إذ قاطع السكان العرب الإدارة الجديدة، ورفض الموظفون العرب الالتحاق بالدوائر الرسمية، [٢٨] فيما سُجل تسلل مجموعات تركية إلى المنطقة وافتتاح قنصلية تركية على أراضيها . [٢٩]

ثانيا: العرب في ظل لواء الاسكندرونة

منذ مطلع الثلاثينيات أخذت الصحافة التركية تنشط في نشر الدعايات التي تُبرز الطابع التركي للواء الإسكندرونة، مترافقة مع استمرار سياسة التتريك ومسخ الهوية العربية للسكان المحليين. [٣٠]

وقد شكّلت زيارة والي مدينة عينتاب التركية إلى أنطاكية – مركز اللواء – ومناطق أخرى في ٢٧ نيسان ١٩٣٤ محطة فارقة؛ إذ استُقبلت بحفاوة من قبل الأتراك في اللواء الذين اعتبروها دليلاً على عطف الحكومة التركية ومقدمة لعملية انفصال اللواء عن سورية وضمه نهائياً إلى تركيا. وقد ترافقت الزيارة مع مظاهرات رفع فيها المتظاهرون شعارات مناهضة للعرب (مثل "ليسقط العرب")، الأمر الذي عمّق التوتر القومي في المنطقة. [٣١]

في المقابل، اتسمت السياسة الفرنسية في اللواء بانحياز واضح للعنصر التركي على حساب العرب. فقد اعتمد المندوب السامي الفرنسي سياسة "اللامركزية الإدارية"، وهي سياسة أُتيح من خلالها للأتراك الاستفادة من دعم الموظفين الفرنسيين، بينما شعر العرب بالتهميش والإقصاء. وقد تجلى ذلك في مجالات التعليم والإدارة والأنشطة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، كانت المدرسة الإعدادية الوحيدة في أنطاكية – "المكتب السلطاني" (١٩٢١) – مدرسة تركية بالكامل، خُصص فيها قسم صغير للطلاب العرب الذين عانوا من غياب المساواة مقارنة بزملائهم الأتراك، إذ كان جميع المدرسين تقريباً من الأتراك حتى في القسم المخصص للعرب. كذلك حُظي الطلاب الأتراك بالأولوية في البعثات العلمية الموجهة إلى دمشق، كما احتكر الموظفون الأتراك المناصب الإدارية والتعليمية بفضل تشجيع المفتشين الفرنسيين، في حين حُصر كثير من العرب في الأعمال الحرفية والزراعية.

كما شهدت الحياة الاجتماعية والثقافية في اللواء مفارقات واضحة؛ إذ قامت السلطات الفرنسية بإغلاق النوادي العربية – بحجة نشاطها السياسي – في الوقت الذي سمحت فيه للنوادي التركية بالعمل بحرية رغم توجهاتها القومية. وعلى صعيد الصحافة، واجهت الصحف العربية قيوداً مشددة على أنشطتها، في حين كانت الصحافة التركية تعمل دون عراقيل وتعبّر بحرية عن طموحاتها القومية. هذه السياسة التمييزية عمّقت الهوة بين المكونات، وأضعفت الموقف العربي في اللواء. [٣٢]

في ظل هذه الظروف، تمكنت الحكومة السورية عام ١٩٣٦ من التوصل إلى اتفاق مع فرنسا عبر معاهدة باريس التي تضمنت وعداً بالاستقلال [٣٣]التام لسورية وضمان وحدة أراضيها،

بما في ذلك لواء الإسكندرونة. وقد أثارت هذه الخطوة انزعاج تركيا التي خشيت من أن يؤدي انتهاء الانتداب الفرنسي إلى عودة اللواء إلى السيادة السورية. (٣٤)

على إثر ذلك، بادرت أنقرة إلى إعادة فتح ملف الإسكندرونة، مرتكزة في حججها على الادعاء بأن العنصر التركي يشكل الأغلبية السكانية في اللواء. وفي ٢٦ أيلول ١٩٣٦، تناول وزير الخارجية التركي القضية أمام مجلس عصبة الأمم، مطالباً فرنسا بالدخول في مفاوضات مباشرة حول مستقبل اللواء. وقد قبلت فرنسا هذا المطلب شريطة أن تكون المفاوضات مستندة إلى اتفاقية أنقرة لعام ١٩٢١، وأن تشارك الحكومة السورية فيها بوصفها صاحبة السيادة الأصلية على اللواء. (٣٥)

استمرت المفاوضات بين ١٠ تشرين الأول و٧ كانون الأول ١٩٣٦، وخلالها طالبت تركيا بعقد معاهدة مماثلة للمعاهدة الفرنسية–السورية، تنص على استقلال اللواء. غير أن فرنسا رفضت هذا الطلب، مؤكدة أن مرجعيتها القانونية الوحيدة هي اتفاقية أنقرة ١٩٢١، وأنها لا تملك صلاحية اقتطاع المزيد من الأراضي السورية، وأن منح اللواء الاستقلال سيؤدي إلى تجزئة الكيان السوري. وبفشل هذه المفاوضات، انتقلت القضية رسمياً إلى مجلس عصبة الأمم، لتدخل مرحلة جديدة من التعقيد على المستويين الإقليمي والدولي. (٣٦)

ثالثا: لواء الاسكندرونة تابع لتركيا

في كانون الثاني ١٩٣٧ شكّلت عصبة الأمم لجنة خاصة (٣٧) اجتمعت أولى جلساتها في جنيف بتاريخ ٢٥ شباط، وأسندت إليها مهمة وضع قانون للانتخابات ومراقبة سيرها في اللواء، استناداً إلى المادة (١٥) من القانون الأساسي. وصلت اللجنة إلى تركيا في ١٤ تشرين الأول ١٩٣٧ حيث استقبلتها السلطات الرسمية، ثم انتقلت إلى الإسكندرونة في ٢٠ من الشهر نفسه، وبقيت هناك حتى ١٩ تشرين الثاني. وخلال هذه الفترة قامت بجمع البيانات والإحصاءات من السلطات المحلية وممثلي الطوائف، كما أجرت زيارات ميدانية إلى مختلف مناطق اللواء. (٣٨)

أبدى العرب ارتياحاً تجاه حياد اللجنة خلال تلك الزيارات، وهو ما انعكس في تصريحاتها العديدة التي أكدت نزاهتها. وبعد استكمال عملها، وضعت اللجنة قانون الانتخابات الذي نصّ على إجراء الانتخابات على درجتين، واشترط تسجيل الناخب ضمن إحدى الطوائف الرئيسة في اللواء (العربية، التركية، الأرمنية، العلوية، الروم الأرثوذكس، الكردية، طوائف أخرى). وحدّد القانون مقعداً واحداً لكل مئة ناخب، على أن يكون العدد الكلي ٤٠ نائباً. (٣٩)

إلا أن هذا التقسيم أثار اعتراضات واسعة؛ إذ جرى تصنيف بعض المكوّنات على أساس قومي (العرب، الأتراك، الأرمن)، بينما قُسم العرب إلى فئات مذهبية (العلويون، الروم الأرثوذكس)، وهو ما أدى إلى إضعاف التمثيل العربي وزيادة ثقل العنصر التركي. كما نص القانون على منح حق التصويت لكل من وُلد في اللواء، وهو ما أتاح للأتراك المولودين هناك، على الرغم من

امتلاكهم الجنسية التركية، المشاركة في الانتخابات، الأمر الذي أثار استياء الأوساط العربية. [٤٠] قدّمت أنقرة مذكرة اعتراض إلى مجلس العصبة اتهمت فيها اللجنة بعدم التعاون مع الحكومة التركية، والانحياز لصالح الدولة المنتدبة (فرنسا)، كما أبدت تحفظاً على عدم وجود ممثل تركي داخل اللجنة. وبعد مناقشات، وافق المجلس على تعديل قانون الانتخابات، وكان أبرز تعديل على المادة (١٩) التي سمحت للناخب بالتصريح بالانتماء لأي طائفة يختارها، وهو ما استغلته تركيا لممارسة ضغوط مادية ومعنوية على بعض الأقليات الصغيرة لدفعها إلى إعلان انتمائها للطائفة التركية. [٤١]

في هذه الأجواء أوعزت فرنسا إلى بعض الشخصيات العربية والتركية بتشكيل جبهة موحدة، فأنشأ العرب حزب الاتحاد الوطني برئاسة أدهم بك (رئيس بلدية أنطاكية)، واتخذ من جريدة اللواء لسان حاله، إلا أن الحزب فشل نتيجة خلافاته مع جماعة "عصبة العمل القومي". في المقابل، تمتع الأتراك بدعم مباشر من السلطات المنتدبة، ما عزّز نفوذهم عبر كبار الملاك والأغوات وتأثيرهم على الفلاحين.

في ٣ أيار ١٩٣٨ جرت الانتخابات، وعلى الرغم من محاولات التضييق التركية، شارك العرب بقوة في التصويت. غير أن خشية الأتراك من الخسارة دفعتهم إلى افتعال صدامات مع العرب وصلت إلى مواجهات دامية، أعقبتها اتهامات لأنقرة للجنة الدولية وللسلطة الفرنسية بالانحياز للعرب، ما أدى إلى إلغاء نتائج الانتخابات الأولى. [٤٢]

بعد فشل التجربة الأولى، استغلت تركيا الأوضاع الدولية المتوترة التي كانت تنذر باندلاع حرب عالمية جديدة، ومارست ضغوطاً على فرنسا للحصول على تنازلات سياسية مقابل ضمان حيادها. وفي هذا السياق، دخل الطرفان في مفاوضات أفضت إلى توقيع معاهدة صداقة في ٤ تموز ١٩٣٨، تعهدا فيها بعدم الاعتداء في شرق البحر المتوسط، كما نصت على إشراف تركي–فرنسي مشترك على الانتخابات المقبلة في اللواء.

بموجب المعاهدة، دخلت القوات التركية اللواء بقوة قوامها ٢٥٠٠ جندي بحجة حفظ الأمن، وتشكّلت لجنة مشتركة تركية–فرنسية للإشراف على الانتخابات. وفي ظل هذه الأجواء جرت الانتخابات الثانية، وأسفرت نتائجها عن فوز الأتراك بنسبة ٦٣٪ من المقاعد (٢٢ مقعداً من أصل ٤٠)، رغم أن نسبتهم السكانية الحقيقية لم تتجاوز ٣٥٪.[٤٣]

في أيلول ١٩٣٨ عقد المجلس النيابي الجديد أولى جلساته وأعلن قيام "جمهورية هاتاي"، وشُكِّلت وزارة جميع أعضائها من الأتراك. ومنذ ذلك الوقت، بدأت السلطة الجديدة باتباع سياسة التتريك، عبر تعيين موظفين أتراك محل العرب، وفرض القوانين والنظم التركية، ما دفع عدداً من السكان العرب إلى الهجرة نحو حلب وبيروت. [٤٤]

أمام تصاعد التوتر الدولي عشية الحرب العالمية الثانية، سعت فرنسا إلى استرضاء تركيا،

فانتهى الأمر بتوقيع اتفاقية في ٢٣ تموز ١٩٣٩ نصت على ضم لواء الإسكندرونة رسمياً إلى تركيا، مع السماح بإنشاء قاعدة بحرية مشتركة فرنسية–بريطانية على السواحل التركية. وفي أواخر الشهر نفسه، غادر آخر جندي فرنسي اللواء، ليصبح ولاية هاتاي التركية رقم (٦٣). [٤٥]

رابعاً : الموقف الدولي من سياسة تركيا تجاه لواء الاسكندرونة

أخذت قضية لواء الإسكندرونة أبعادًا محلية وإقليمية ودولية واسعة بعد توقيع المعاهدة السورية–الفرنسية عام ١٩٣٦، التي أقرت من حيث المبدأ استقلال سورية وربط اللواء إداريًا بها، استنادًا إلى الاتفاقيات السابقة بين الطرفين. غير أنّ الموقف التركي تطور لاحقًا ليشكّل تهديدًا مباشرًا لمصير اللواء، خاصة مع التحولات في السياسة الفرنسية المرتبطة بالتوترات المتصاعدة في القارة الأوروبية عقب صعود الأنظمة الفاشية والنازية. في هذا السياق، برزت مواقف عربية –شعبية ورسمية– رفضت المساس بعروبة اللواء، الذي أصبح رهينة للتجاذبات بين القوى الكبرى. [٤٦]

أثار قرار ضم الإسكندرونة إلى تركيا عام ١٩٣٩ ردود فعل غاضبة في سورية والعالم العربي، إذ اعتبرت دمشق الاتفاق غير شرعي لعدم موافقتها عليه، بخلاف ما حدث في قضية الموصل [٤٧] عام ١٩٢٦ حين تم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتنازعة (العراق وتركيا) برعاية الدولة المنتدبة (بريطانيا). وبذلك تحوّلت قضية اللواء إلى واحدة من أبرز ملفات الخلاف بين سورية وتركيا. وقد عبّر البرلمان السوري عن احتجاجه، فيما عمّت المظاهرات المدن السورية رفضًا للتنازل، وأعلنت الحكومة السورية عدم اعترافها بالضم. [٤٨]

وفي المفاوضات الخاصة بمعاهدة ١٩٣٦، أكد رئيس الوفد السوري هاشم الأتاسي أنّ "الإسكندرونة جزء لا يتجزأ من سورية". كما شدّد في خطاباته اللاحقة على خطورة القضية وأولويتها. ورغم ذلك، وافق رئيس الوزراء جميل مردم، تحت تأثير الموقف الفرنسي ممثلًا بمبعوثه "المسيو فينو"[٤٩]

على تسوية مبدئية عام ١٩٣٧، مبررًا تأخير المصادقة على المعاهدة بالصعوبات التي أثارتها تركيا. وقدمت دمشق مذكرة رسمية إلى باريس في حزيران من العام نفسه، اعتبرت فيها قرارات عصبة الأمم انتقاصًا من السيادة السورية، مؤكدة أنّ اللواء مرتبط تاريخيًا ولغويًا ودينيًا بالوطن الأم، وأن ميناء الإسكندرونة يشكّل منفذًا استراتيجيًا لسورية. [٥٠]

رحبت أنقرة بقرار عصبة الأمم الصادر في ٢٩ أيار ١٩٣٧، إذ أعلن مصطفى كمال أتاتورك أمام البرلمان التركي أنّ "قضية الإسكندرونة حُسمت عبر العصبة". في المقابل، وجد السوريون والعرب أنفسهم في وضع غير متكافئ؛ فبينما حظي الأتراك بدعم قوى خارجية نافذة، عانى العرب من الانقسام الداخلي ومن سياسات الانتداب الفرنسي الذي مال إلى جانب أنقرة. [٥١]

انعكس هذا الضعف السوري في عدم القدرة على التصدي للمشروع التركي، خاصة مع هشاشة الوضع الداخلي السوري والسعي غير المكتمل نحو الاستقلال. [٥٢]

أدى فشل سورية في الحصول على تصديق معاهدة ١٩٣٦ إلى تفاقم التوتر مع فرنسا، فاستقال الرئيس الأتاسي ورئيس وزرائه مردم [٥٣]، لتقوم فرنسا بحل البرلمان السوري وتعيين مندوب سامٍ جديد، في وقت كان العالم يقترب من أجواء الحرب العالمية الثانية. هذا المشهد عمّق مشاعر الغضب الشعبي في سورية ولبنان، حيث شهد البلدان احتجاجات واسعة قادتها أحزاب وجمعيات، من أبرزها الحزب السوري القومي الاجتماعي [٥٤]بزعامة أنطوان سعادة[٥٥]الذي اتهم الحكومة السورية بالتقصير في الدفاع عن اللواء، معتبرًا أنّها فضلت السلام على حساب القومية.كما ساهم مثقفون قوميون من أبناء اللواء، مثل زكي الأرسوزي[٥٦] في تأجيج الوعي الوطني، معتبرين أنّ ضم الإسكندرونة لا يمثل خسارة جغرافية فحسب، بل يشكل ضربة لمشروع الوحدة العربية. وقد تزايدت سياسات القمع ضد العرب في اللواء بعد عام ١٩٣٨، إذ فرض عصمت إينونو قيودًا صارمة شملت طرد الموظفين العرب، وحظر اللغة العربية، ومنع دخول الكتب والصحف العربية. [٥٧]

لم تقتصر التفاعلات على الساحة السورية، بل امتدت إلى دول عربية أخرى، حيث تشكلت لجان داعمة لقضية اللواء في فلسطين ومصر والعراق. وقد لعب العراق دورًا بارزًا عبر المظاهرات والندوات والخطب التي أكدت على عروبة الإسكندرونة، ورفعت مذكرات احتجاج إلى عصبة الأمم. ومع ذلك، بقي الموقف الرسمي العربي ضعيفًا، إذ اقتصرت مواقف الدول على بيانات استياء، مثل مذكرة الحكومة العراقية في إطار ميثاق سعد آباد [٥٨]عام ١٩٣٧. أما على المستوى الدولي، فقد تباينت المواقف. فبريطانيا أولت أهمية استراتيجية للواء، وعملت على دعم تركيا وتشجيع فرنسا على التنازل، باعتبار أنّ سيطرة أنقرة على الميناء تعزز خطوط الدفاع البريطانية في مواجهة الخطرين الألماني والإيطالي. على النقيض، أبدت إيطاليا امتعاضها من الاتفاق الفرنسي–التركي معتبرة أنّه يخلّ بالتوازن في شرق المتوسط، لكنها اكتفت باحتجاج لفظي. في حين التزمت ألمانيا موقفًا معتدلًا، هدفه الحفاظ على حياد تركيا. أما الاتحاد السوفيتي، فقد تبنّى موقفًا مؤيدًا للتسوية، مفضلًا تعزيز علاقاته مع أنقرة وباريس على حساب تجاهل الموقف السوري والعربي. [٥٩] يتضح من خلال استعراض أحداث قضية لواء الإسكندرونة (١٩٣٦–١٩٣٩) أنّها شكّلت محطة مفصلية في تاريخ العلاقات السورية–التركية والعربية–الدولية [٦٠] و قد تداخلت فيها الحسابات الوطنية والقومية مع التوازنات الإقليمية والدولية، لتكشف عن هشاشة الموقف السوري والعربي أمام ضغوط القوى الكبرى، وعن عمق التناقض بين تطلعات الشعوب العربية ومصالح الأنظمة الاستعمارية. وتبقى الإسكندرونة مثالًا حيًا على كيفية استخدام الموقع الجيوسياسي كورقة في صراعات القوى الكبرى على حساب الإرادة الوطنية. [٦١]

قائمة المصادر و المراجع

١) العبيدي، أميرة إسماعيل. (٢٠٠٣). العلاقات السورية – التركية ١٩٢٣ – ١٩٣٩ (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الموصل.

٢) الزيادي، محمد صالح حنيور. (٢٠١٤). سياسة بريطانيا اتجاه سورية أثناء الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٦. مجلة العميد، جامعة القادسية، ٣(١٢).

٣) الجمهاني، يوسف إبراهيم. (١٩٩٩). ثرثرة فوق المياه: تركيا – سوريا – العراق. دار حوران.

٤) الحنيور، محمد رفعت بك. (١٩٤٩). التيارات السياسية في حوض البحر الأبيض المتوسط. لجنة البيان العرب

٥) الخليل، علي محمد. (٢٠١٨). الرئيس الأتاسي ودوره السياسي في تاريخ سورية المعاصر (١٨٧٣–١٩٦٠) (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين.

٦) الرضوان، وليد. (٢٠٠٦). العلاقات العربية – التركية في القرن العشرين: السورية التركية نموذجاً. شركة المطبوعات للنشر والتوزيع

٧) الزرقا، حمد علي، ومرقص، إلياس. (د.ت). صفحات مجهولة من تاريخ الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان. دار الدراسات العربية.

٨) الكيالي، عبد الوهاب. (د.ت). الموسوعة السياسية (الجزء الخامس). المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٩) الكيالي، عبد الرحمن. (١٩٦٠). المراحل في الانتداب الفرنسي ونضالنا من عام ١٩٢٦–١٩٣٦ (الجزء الرابع). مطبعة الضاد.

١٠) النجار، حسين فوزي. (١٩٥٣). السياسة والاستراتيجية في الشرق الأوسط (الجزء الأول). مكتبة النهضة المصرية.

١١) النافع، ميثم علي. (٢٠١٨). الأبعاد التاريخية لمشكلة لواء الإسكندرونة (١٩٣٦–١٩٣٩): دراسة تاريخية. مجلة الجامعة العراقية، ٤٢(٣/٤).

١٢) النايف، حسام. (٢٠١٣). لواء الإسكندرونة: حكاية وطن سُلب عنوةً. منشورات الهيئة العامة السورية.

١٣) بلوم، ليون، وجرانت، وهارولد تمبرلي. (١٩٧٣). أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين (ترجمة بهاء فهمي). مؤسسة سجل العرب.

١٤) خدوري، مجيد. (١٩٩٢). قضية الإسكندرونة. دار السلام للطباعة والنشر.

١٥) الريس، رياض نجيب. (٢٠٠٠). قضايا خاسرة: من الإسكندرونة إلى البلقان ومن عمان إلى الشيشان (الطبعة الأولى). رياض الريس للكتب والنشر.

١٦) ساندلر، ريكارد. (د.ت). [تعريف بالشخصية]. استرجع من https://www.discogs.com/artist/1266049

١٧) لونغريغ، ستيفن همسيلي. (د.ت). سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي (ترجمة بيار عقل). دار الحقيقة.

١٨) قوصره، فايز. (٢٠٠٨). الثورة العربية في الشمال السوري: ثورة إبراهيم هنانو. الهيئة العامة السورية للكتاب.

١٩) وسيلة، زويجة. (٢٠٢١). تطور الحركة الوطنية السورية في ظل الانتداب الفرنسي (١٩١٩-١٩٤٧) (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة العقيد أحمد دراية.

٢٠) عثمان، هاشم. (٢٠١٢). تاريخ سورية الحديث. دار رياض الريس للكتب والنشر.

٢١) زوبع، علي أحمد. (٢٠١٣). دراسة في الموقف الفرنسي تجاه محاولات تركيا ضم لواء الإسكندرونة وردود الفعل الوطنية السورية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٧(٣)

([١]) الاسكندرونة: مدينة أسس الإسكندر الأكبر سنة ٣٣٣ ق.م مدينتين تحملان اسمه على ساحل البحر المتوسط ، الأولى عند مصب النيل الغربي وأصبحت لاحقاً من أهم موانئ المتوسط التجارية، والثانية قرب موقع معركة "إسوس" عند خليج يفصل بين جبال طوروس وسهول سوريا. وبسبب شهرة الإسكندرية المصرية أُطلق على المدينة الثانية اسم الإسكندرونة تصغيراً، وهو الاسم الذي اعتمده الأتراك أيضاً، للمزيد من التفاصيل ينظر، حسين فوزي النجار، السياسة والاستراتيجية في الشرق الأوسط، ج ١، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة -١٩٥٣) ص ٥٦٧

([٢]) عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت - د.ت)، ص ٤٩٢

([٣]) يقع على شاطئ نهر العاصي إذ تعتبر من أكبر وأهم واغنى مدن اللواء والتي كانت تعتبر حتى ثلاثينات القرن الماضي من أعرق وأقدم مدن بلاد الشام من حيث العمران والتقدم، إذ توجد فيها العديد من الجوامع تعود إلى الحقبة الاخيرة من العهد العثماني منها جامع (حبيب النجار) وهو جامع تاريخي ضخم فضلاً عن مجموعة من الكنائس منها كنيسة القديس بطرس، للمزيد من التفاصيل، انظر، يوسف ابراهيم الجمهاني، ثرثرة فوق المياه تركيا - سوريا - العراق ، دار حوران، (سوريا - ١٩٩٩)، ص٢٤

([٤]) حسام نايف، لواء الاسكندرونة حكاية وطن سلب عنوةً، منشورات الهيئة العامة السورية، (دمشق - ٢٠١٣)،ص١٨

(٥) مصدر نفسه ، ص ١٦-١٧

(٦) هنري مكماهون (١٩٤٩ – ١٨٦٢) وهو المندوب السامي البريطاني في مصر مابين عامي (١٩١٧-١٩١٥) وهو برتبة مقدم في الجيش البريطاني وقد قاد مهمة إجراء المباحثات مع العرب وممثلهم الشريف حسين لتحالف معاهم ضد الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى مقابل مساعدة العرب لأنشاء الدولة العربية الموحدة بعد زوال الدولة العثمانية للمزيد من التفاصيل انظر، ممدوح عارف الروسان، فلسطين في مراسلات حسين – مكماهون (١٩٣٩– ١٩١٥) " ،جامعة الدول العربية – الامانة العامة، العدد ١٩٨٩ ،٥٨)، ص١٠٧

(٧) نور الدين، المصدر السابق، ص ٤٩٢.

(٨) علي أحمد زوبع، "دراسة في الموقف الفرنسي تجاه محاولات تركيا ضم لواء الاسكندرونة وردود الفعل الوطنية السورية،" مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، العراق، مج٧، العدد ٢٠١٣ ،٣، ص ١-٢

(٩) وهي لجنة استفتاء التي شكلتها الدول الكبرى بعد الحرب العالمية الأولى لاستطلاع اراء الشعوب التي خرجت من الحكم العثماني لتقرير مصيرها؛ إذ كان على كل دولة تعين عضوين يمثلها في اللجنة المقترح ارسالها إلى سوريا لكشف الأوضاع التي عرضها الأمير فيصل بن الحسين اثناء انعقاد مؤتمر عام ١٩١٩ في باريس، فاختار الرئيس الأمريكي ولسن، الدكتور هنري كنج والمستر تشارلس كرين، أما الحكومة البريطانية فقد عينت مكماهون والقائد هوغارت في حين لم تبد الحكومة الفرنسية ميال للمبادرة وقد تخلت بريطانيا هي الأخرى عن مشاركتها في اللجنة فاقتصرت اللجنة على العضوين الأمريكيين، ومن هنا جاءت تسميتها بلجنة كنج –كرين. للمزيد من التفاصيل أنظر، ستيفن همسيلي لونغريغ، سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ترجمة: بيار عقل، دار الحقيقة، (بيروت – د.ت)، ص٧٩

(١٠) وليد رضوان، العلاقات العربية – التركية في القرن العشرين السورية التركية نموذجاً، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، (بيروت – ٢٠٠٦)، ص٨٦

(١١) المصدر نفسه ، ص٨٦.

(١٢) إبراهيم هنانو (١٨٦٩ – ١٩٣٥م): ينحدر هنانو من أسرة كردية في محافظة حلب السورية، وقد شغل منصب رئيس ديوان ولاية حلب أثناء خدمته في الدولة العثمانية. في عام ١٩١٩م تولى قيادة الثورة في أنطاكية، ثم تصدّر حركة المقاومة في شمال سوريا ضد الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٥م. تعرض للاعتقال عدة مرات بتهمة الإخلال بالأمن، غير أن الضغط الشعبي الواسع أدى إلى إطلاق سراحه. وفي عام ١٩٣٢م انتُخب رئيساً للكتلة الوطنية، ليستمر في نشاطه السياسي حتى وفاته بمرض السل عام ١٩٣٥م، حيث ووري الثرى في مدينته حلب. لتفاصيل أوفى: فايز قوصره، الثورة العربية في الشمال السوري: ثورة إبراهيم هنانو، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠٠٨، ص ١١٠).

(١٣) نايف ، مصدر سابق ، ص٧٥

(١٤) المصدر نفسه ، ص ٧٧

(١٥) زوبع، مصدر سابق ، ص٢

([١٦]) ميثم علي نافع، " الابعاد التاريخية لمشكلة لواء الإسكندرونة (١٩٣٩ – ١٩٣٦ م) دراسة تاريخية"، مجلة الجامعة العراقية، بغداد ،العدد ٢٠١٨) ،٤٢/٣، ص ٩٩

([١٧]) المصدر السابق ص ١١١

([١٨]) هاشم الاتاسي (١٩٦٠ – ١٨٧٣): هاشم بن خليل الاتاسي زعيم الحركة الوطنية السورية وهو ثاني رئيس للجمهورية السورية، انتخب رئيس للجمهورية مرتين الأولى ١٩٣٦ إلى ١٩٣٩ والثانية ١٩٤٩ وحتى١٩٥٥ ومؤسس حزب الكتلة الوطنية وقد ترأس المؤتمر الوطني السوري فضلاً عن ترأس لجنة صياغة الدستور، للمزيد ينظر: علي محمد خليل، الرئيس الاتاسي ودوره السياسي في تاريخ سورية المعاصر(١٩٦٠ – ١٨٧٣)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين،(سورية – ٢٠١٨)، ص٥٥

([١٩]) عبد الرحمن الكيالي، المراحل في الانتداب الفرنسي ونضالنا من عام ١٩٣٦ – ١٩٢٦، ج٤ ، مطبعة الضاد، (حلب – ١٩٦٠)، ص٣١٥

([٢٠]) اميرة إسماعيل العبيدي، العلاقات السورية – التركية ١٩٢٣ – ١٩٣٩، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل، (الموصل، ٢٠٠٣)، ص ١٣٠.

([٢١]) مجيد خدوري ، قضية الاسكندرونة ، دار السلام للطباعة والنشر ، دمشق ١٩٩٢، ص١٣٠

([٢٢]) ليون بلوم: سياسي فرنسي ولد في ٩ نيسان ١٨٧٢ تولى رئاسة الوزراء مرتين في عهد الجمهورية الفرنسية الثالثة (١٩٣٧– ١٩٣٦) (من ١٣ ايار إلى ١٠ نيسان ١٩٣٨) وبعد الحرب العالمية الثانية تولى رئاسة لحكومة الفرنسية المؤقتة فى ١٦ كانون الأول ١٩٤٦ وتوفي في عام ١٩٥٠ للمزيد من التفاصيل، ينظر ، جرانت وهارولد تمبرلي، أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين ،ترجمة بهاء فهمي ، مؤسسة سجلالعرب ، (بيروت – ١٩٧٣) ،ص٥٦٥

([٢٣]) ريكارد ساندلر: سياسي سويدي ديمقراطي اشتراكي؛ ولد عام ١٨٨٤ في مقاطعة تورساكر، شغل مناصب عديدة إذ كان وزير المالية عام ١٩١٨م ورئيس وزراء ما بين ١٩٢٥–١٩٢٦م، وشغل منصب وزير الخارجية ما بين ١٩٣٢–١٩٣٩م. توفي عام ١٩٦٤م في مدينة ستوكهولم. للمزيد من التفاصيل ينظر :https://www.discogs.com/artist/1266049

([٢٤]) نايف ، المصدر السابق ، ص١١١

([٢٥]) وتكونت اللجنة من أستاذ بلجيكي في جامعة جنيف وفي معهد الدراسات دولية العالية في جنيف؛المسيو روبير دي كه: فرنسي، شغل منصب سكرتير عام المفوضية الفرنسية في. سورية ولبنان سابقاً؛ و السيد جيمس ماكدونالد دنيت: إنكليزي، كان سابقاً عضو في لجنة الإصلاح في حكومة الهند؛ الدكتور كولوين: هولندي، استاد في جامعة كروتينكن، وشغل سابقا منصب قاض في حكومة جزر الهند الشرقية الهولندية؛السيد نعمان منمنجي أوغلو –سفير ووكيل وزارة الخارجية التركية؛ والمقرر يمثل المسيو وسمان مندوب السويد الدائم في العصبة، للمزيد ينظر، خدوري، المصدر السابق، ص ٨٤

([٢٦]) محمد رفعت بك، التيارات السياسية في حوض البحر الابيض المتوسط، لجنة البيان العربي،(القاهرة – ١٩٤٩)، ص١٩٨

([٢٧]) أميرة العبيدي، المصدر السابق، ص١٣٣ وينظر ايضاً جريدة الاسبوع الأدبي، العدد / ٥/ ١٧٥٤ كانون الأول / ٢٠٢١

([٢٨])اميرة العبيدي ، المصدر السابق ، ص ١٣٢

([٢٩]) خدوري، المصدر السابق، ص٦٥

([٣٠])ميثم علي نافع، " الابعاد التاريخية لمشكلة لواء الإسكندرونة (١٩٣٩ – ١٩٣٦ م) دراسة تاريخية"، مجلة الجامعة العراقية، بغداد ،العدد ٢٠١٨) ،٤٢/٣)، ص٤٩٩

([٣١]) نايف، المصدر السابق،ص٩٦

([٣٢]) مجيد خدوري ، مصدر سابق ، ص١٠

([٣٣]) ومن بنود المعاهدة: ١ – تسود بين البلدين صداقة دائمة ٢ – التشاور في الجوانب السياسية الخارجية لسورية وتعيين ممثل عنهما ٣ – إنتقال جميع المعاهدات والإتفاقيات التي عقدتها فرنسا باسم سورية إلى حكومة سورية بعد انتهاء الانتداب ٤– في حال وقوع خلاف بين سورية ودولة اخرى تتدأول الحكومتين لسورية والفرنسية لحل الخلاف بشكل سلمي ٥– تتحمل الحكومة السورية مهمة الدفاع عن أراضيها مع مساعدات فرنسية في الجانب العسكري، للمزيد من التفاصيل ينظر، هاشم عثمان، تاريخ سورية الحديث دار رياض الريس للكتب والنشر، (بيروت، ٢٠١٢)، ص ١٠٤

([٣٤]) محمد صالح حنيور الزيادي، "سياسة بريطانيا اتجاه سورية أثناء الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٦"، مجلة العميد، جامعة القادسية ،مج ٣، العدد ٢٠١٤) ،١٢)، ص٢٦٤

([٣٥]) زويجة وسيلة، تطور الحركة الوطنية السورية في ظل الانتداب الفرنسي (١٩٤٧– ١٩١٩)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة العقيد احمد دراية، (الجزائر– ٢٠٢١)، ص١٥٦

([٣٦]) زوبع ، مصدر سابق ، ص ٣

([٣٧]) تألفت اللجنة من البلجيكي جاك لاكرانج سكريتر العام السابق في لجنة الهجرة اليونانية – البلغارية، والهولندي فان درماندرا مفتش سابق في استفتاء منطقة السار، الانكليزي المستر ريد عضو سابق في مجلس سيلان التشريعي، النرويجي مستر ريمرز قاضي سابق في المحكمة العليا لاستفتاء السار، والسويسري روجر سكرتان استاذ في القانون من جامعة لوزان، للمزيد من التفاصيل ينظر، نايف، المصدر السابق، ص ١٤٥

([٣٨]) خدوري ، مصدر سابق ، ص٨٢

([٣٩]) خدوري ، المصدر نفسه ، ص٨٤

([٤٠]) خدوري ، مصدر سابق ، ص٨٥

([٤١]) خدوري ، مصدر نفسه ، ص٨٦

([٤٢]) خدوري مصدر سابق ، ص١١٣

([٤٣]) نايف، مصدر سابق ، ص١٥٨-١٥٩

([٤٤])وسيلة ، مصدر سابق ، ص١٦٣

([٤٥]) محمد نور الدين، حجاب وحراب الكمالية وأزمات الهوية في تركيا، ط١، رياض الريس للكتب والنشر،(بيروت – ٢٠٠١)، ص ٤٤

([٤٦]) اميرة العبيدي ، المصدر السابق ، ص ١٤٠

([٤٧]) ظهرت مشكلة الموصل نتيجة لأنحدار الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى والاحتلال البريطاني للعراق، فقد احتلت بريطانيا الموصل بعد إعلان هدنة مودروس في(٣٠ تشرين الأول ١٩١٨) وقد أعتبرت تركيا ذلك الاحتلال غير مشروع لأن ها حدثت بعد إعلان الهدنة ، في حين اعتبرت بريطانيا الاحتلال لضرورات عسكرية مستنده إلى نصوص الهدنة التي أعطت الحلفاء الحق في احتلال أية نقطة إستراتيجية وبعدمفاوضات طويلة بين الطرفين وعدم الوصول إلى تسوية تم إحالة المسألة الى مجلس عصبة الأمم والتي أقرت ١٩٢٦ بقاء الموصل ضمن العراق مع منح تركيا نسبة من العائدات موصل النفطية ، للمزيد من التفاصيل ينظر، فاضل حسين، مشكلة الموصل (دراسة في الدبلوماسية العراقية، الإنكليزية، التركية وفي الرأي العام)،ط ١، مطبعة الرابطة، (بغداد، ١٩٥٥) ص ١٧١

([٤٨]) نور الدين، حجاب وحراب، المصدر السابق، ص ٣١

([٤٩]) بيبر فينو :سياسي فرنسي ولد في ٥ أب ١٨٩٧ في وسط فرنسا عمل في وزارة الخارجية الفرنسية في المانيا مابين ١٩٢٣ إلى ١٩٢٥ ثم انتخب نائباً في البرلمان عن حزب الأتحاد الاشتراكي الجمهوري عام ١٩٣٦ وقد قاد المفاوضات السورية الفرنسية لمنح سوريا الاستقلال توفي عام ١٩٤٤ في لندن، للمزيد من التفاصيل، الحكيم، المصدر السابق ٢٤٧

([٥٠]) ميرة العبيدي ، المصدر السابق ، ص ١٤٠

([٥١]) نور الدين ، حجاب وحراب ، المصدر السابق ،ص١

([٥٢]) رياض نجيب الريس، قضايا خاسرة من الاسكندرونة إلى البلقان ومن عمان إلى الشيشان، ط١، رياض الريس للكتب والنشر، (بيروت – ٢٠٠٠)، ص٣٣

([٥٣]) جميل مردم (١٩٦٠ – ١٨٩٥): سياسي سوري ومناضل ضد الانتداب الفرنسي واحد مؤسسي جمعية العربية الفتاة واحد قادة الكتلة الوطنية التي وقفت ضد الانتداب بطريقة سياسية تولى منصب رئيس الوزارة في حكومة الكتلة الوطنية للمزيد ينظر، ياسر مرزوق، "وجوه من وطني"، صحيفة سوريتنا، العدد ٨٩،٢ حزيزان / ٢٠١٣

([٥٤]) الحزب القومي السوري الاجتماعي: وهو حزب سياسي قومي علماني أسسه المفكر اللبناني أنطوان سعادة في بيروت عام ١٩٣٢ كان ينشط الحزب في سورية ولبنان إذ كان يدعوا إلى الوحدة العربية بين لبنان وسورية إذ كان يهدف الحزب إلى نسف الحدود التي وضعتها إتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ كما رفض الحزب الانتداب الفرنسي في

سورية – ولبنان والبريطاني في العراق وفلسطين، للمزيد من التفاصيل ينظر، أنطوان سعادة مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي وغايته،ط٢، دار الركن ، (بيروت، ١٩٩٥)، ص ١٧

([٥٥] أنطون سعادة(١٩٤٩ – ١٩٠٤): وهو انطوان خليل مجاعص وهو مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، من مواليد بلدة الشوير في جبل لبنان والده الدكتور خليل سعادة ووالدته نايفة نصير خنيصر، تلقى علومه الأولى في مدرسة الفرير في القاهرة، وبعد وفاة والدته عاد إلى الوطن ليعيش في كنف جدته حيث سافر والده للعمل في الأرجنتين، أتقن سعادة اللغات (برتغالية، الألمانية، والروسية)، وكان مهتم بالفلسفة و التاريخ و علم الإجتماع و السياسة. وما لبث أن شارك والده في إصدار جريدة الجريدة، ثم في مجلة المجلة، أذ تكتب عدة مقالات طالب فيها بإنهاء الاحتلال الفرنسي واستقلال سوريا، وفي عام ١٩٣٢ أسس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، وكان حزباً سرياً بسبب الظروف الصعبة الناجمة عن الانتداب الفرنسي على لبنان والشام، للمزيد ينظر، سعد نصيف جاسم، "انطوان سعادة ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩"، مجلة التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، مج١٣، العدد ٢٠١٥) ،٩٠)، ص ٥–٦

([٥٦] زكي الارسوزي(١٩٦٨– ١٨٩٩): سياسي ومفكر سوري من مواليد اللاذقية انتقل مع عائلته لعيش في مدينة انطاكيا التابع للواء الاسكندرونة وعمل مدرساً في الفلسفة في مدارس اللواء ويعد الارسوزي من مؤسسي الفكر القومي في سوريا واحد مؤسسي حركة البعث في سوريا، للمزيد ينظر، عصام نور الدين، حياة زكي نجيب الارسوزي واراءه في السياسة واللغة، دار الصداقة العربي، (بيروت –٢٠١٥)

([٥٧] أميرة العبيدي، المصدر السابق، ص١٤٧

([٥٨] ميثاق سعد آباد: وهوميثاق عدم الاعتداء وتعاون وقع بين كل من (العراق، تركيا، أفغانستان، إيران) في ٨ تموز ١٩٣٧ م في قصر سعد آباد في طهران؛ إذ اتفق الاطراف على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الميثاق والحفاظ على حرمة الحدود المشتركة والتشاور في القضايا المشتركة والتعهد دون القيام بنشاطات سياسية تهدد السلام وتخل بالأمن والنظام في داخل الدول الموقعة على الميثاق، للمزيد من التفاصيل ينظر، أحمد نوري النعيمي، العلاقات العراقية – التركية (الواقع والمستقبل)، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، (عمان، ٢٠١٠)، ص٧١

([٥٩] نور الدين، حجاب وحراب، المصدر السابق، ص ٣١

([٦٠] رياض نجيب الريس، قضايا خاسرة من الاسكندرونة إلى البلقان ومن عمان إلى الشيشان، ط١، رياض الريس للكتب والنشر، (بيروت – ٢٠٠٠)، ص٣٣

([٦١] حمد علي الزرقا والياس مرقص، صفحات مجهولة من تاريخ الحزب الشيوعي في سوريا ولبنان، دار الدراسات العربية، (بيروت – د.ت)، ص ٤٦